

المحربي والمعرض التشكيلي الأول

6 شاطئ (فيلسوف)

اقام حيدر المحربي المعرض التشكيلي الاول (عناوين) على قاعة مؤسسة برج بابل بحضور جمع من الاكاديميين والفنانين التشكيليين والاعلاميين وشخصيات اجتماعية وسياسية . وقدم الفنان التشكيلي حسين مطشر كلمة افتتاح معرض (عناوين)، وأن المحربي يعرض لوحات فنية ذهبت عميقا لاجواء أحداث العراق السياسية والفنية والثقافية وتطرق لرسم شخصيات معاصرة بالتاريخ الحديث للبلاد، واثني على قدم جمهور متنوع غير تحت اجراء المطر وطقس الشتاء. وتحدث استاذ الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد بلاسم محمد، عن المهومة التي يتمتع لها بصر الفنان ووقوفه على تشخيص حاضر بالجمالية والانفراد بنوع خاص بالرسم واللوان وحجم اللوحات. وشخص الدكتور الفنان عبد الرحيم ياسر ، لوحات وريشة الاوان الفنان بالرائدة ومقدمة ويأت نوازل للفن التشكيلي المعاصر عالميا وعربيا ، ويثرى في المعرض الاول الاعجاب والتشخيص والحضور لجمهور متنوع للمجتمع العراقي . وبين حيدر المحربي ان ، القدوم الي بغداد من واشنطن والتخطيط لإقامة المعرض التشكيلي الاول (عناوين) واللوحات المتعددة رسالة ان العراق بخير ، واختيار المكان لإقامة المعرض اعزاز بالوطنية والانتماء وابداع الوطن الذي اتجب كفات.لا حدود لإمكاناتها ، واستمتاع الجمهور بالحاضر بعيق وعمق أفكار والوان الرسم التشكيلي ، يشجعنا على الاستمرار ورسم الافضل.

المعموري يتفحص أعمال عجمي

الأسطورة والجنس في النحت الحديث



نجاح هادي كبة

بغداد

لاشك في العلاقة بين الأسطورة والجنس فالأسطورة توصف بانها ام العلوم او هي العلم البدائي ولذلك فمعرفة الجنس من خلال الأسطورة من اجدييات العلوم لما للجنس من جانب لذى وتحدى الانفصال بين الجسد الذكوري والانثوي لفضي الجنس الي الخصوية والانبعاج ما ادى ذلك ايضا الى ارتباط الجنس بالشعائر الدينية ، وللفنون دور في

حفظ الاساطير بما فيها من رموز واستعارات ، يقول ناجح المعموري في كتابه " الاسطورة والجنس في النحت الحديث " الصادر عن دار تموز - دمشق (تنطوي منحوتات الفنان محمود عجمي على الجسد " لكن الجسد في منحواته هو فتائي ، معبر عنه عبر رمز النور الاله الملك .. انه المتجه بقوه نحو الاثنى ... انه سبديل للالهدهوموزي ، تموز ، او

اونيس الكنعاني ، او ديونيس الذي ظهر النور رمزاً دالا علمية (ص : 7 لكن الباحث اكد ان العلاقة الجسدية في منحواته تنعكس كتعب ثقافي ويمكن تحليل ذلك ان الاساطير اليرافيدنية نشأت من خلال الشعائر الدينية فحتى الزواج المقدس هو مظهر من مظاهر الشعائر الدينية ولا سيما بين الكاهن والكاهنة لذلك فان محمود عجمي في تناصه مع اسماعيل فتاح الترك لم يقلده ولاسيما في منحواته التي تبدو فيها العلاقة اليرافيدنية كوله جنوني - كما يرى الباحث - الا ان محمود عجمي اضاءه بشكل رمزي عميق وهذا معات بالطبع من ثقافة محمود عجمي التربوية والنفسية التي ترى ان الاتصال الجنسي هو مرحلة اخيره من العلاقة الوجودانية بين الذكوروهوالانثوة ، يقول المعموري(وهذا ما اكتشف عنه النور في توفزاة وسكانة المقدنة بالتونر او الارتخاء ، وايضا الاثنى متغايرة من عمل الي آخر ، تختصر كيانها

وفورانها او هدوتها باشارة بسيطةكانت اطراف اصابعها معبرة عن ذلك او استراحة اقرب الي الإغفاء بعد الانطفاء(الذي ص: 8)ثم استدرك منحوات محمود عجمي التي تنكشف فيها العلاقات اليرافيدنية نتيجة لتاثر محمود عجمي بملاحم الفن النحتي في الشرق القديم ورموزه الشائعة في التداول فصاغها بشكل اخر ومن ميزات محمود عجمي النحتي استخدامه الطين كما هو معلوم / الطين مادة طيبة يستطيع النحات تشكيلها على وفق رؤاه الفنية عكس الحجر تلك المادة الصلبة بالاضافة الى ان الطين رمز للخلق في الاساطير اليرافيدنية وهو رمز للخصب والنماء لعلاقته بالماء فاستخدامه في النحت يرمز الى دوره في الخصوية والانبعاج وقد وظفه محمود عجمي في العلاقة اليرافيدنية وكشف لنا بان الاثنى طاقه .. سعيدة بالذكورة ..وبروز رأس العجل كما هو واضح الخي تماما امتدادات جسده

يتخلف مرة عن اللقاءات التي كان يجريها اللواء محمد نجيب مع رجال الفن .

يقول غريب لبي بي سي: "لا يبدو أن فوزي، تحديدا، قرأ المشهد السياسي جيدا". فهو لم يدرك لا موازين القوى في اللحظة التالية لقيام الثورة، ولا إلى أين تتجه هذه الموازين في المستقبل الصوري، فراح يدفع نفسه إلى مقدمة الثورة في كل المشاريع القومية التي قادها محمد نجيب.

ولأنه لم يدرك المشهد أو ربما لم يكن يعا، فإنه ظل على تأييده لواء نجيب، كما نشأت علاقة متينة بينهما، بسبب "اقتناع فوزي بالعهد الجديد ورموزه والالتحام بالمشاريع الوطنية الأولى التي نادى بها ودعمها نجيب". ويشير الكتاب صورا نادرة لفوزي مع نجيب وسط نصحه وهو يدين مشروعات خيرية خدمية في أنحاء مصر، و زعم أن فوزي لم يكن حتى من هواة الحديث في السياسة، فإنه لم

ويبرهن عن الكتاب الجديد أيضا على أن هذه المرحلة وفر الحماية لمصالحهم، وتكشف، لأول مرة، عن وثيقة تؤكد أنه بفضل العلاقات السياسية سعى الفنان محمد عبد الوهاب لدى الملك عبد العزيز آل سعود كي يتدخل لدى قيادة الثورة عام 1953 لتخض الطرف عن ثروته وثروة أم كلثوم... أي يستخفيهما من قرارات مصابة الأموال والممتلكات، ويشير الكتاب بهذا الخصوص خطابا صادرا في الرابع من يونيو/حزيران عام 1953 عن ممثل المملكة العربية السعودية في مصر، وموجه إلى نجيب الذي كان رئيسا للدولة ومجلس قيادة الثورة، قبل الأزمة الفاصلة بينه وبين ناصر.

ماذا فعل النظام، لاحقا، مع فوزي، صديق نجيب، في عام 1961 مارس نظام عبد الناصر تضيقا واضحا على فوزي، كما يقول الكتاب.

وأحد أهم مظاهر هذا "التضييق" هو

تناقض ما تعانیه شخص الرواية من فقر وقهر ليسلط الضوء على أكثر القضايا قسوة بعين ساخرة. وتلعب الموسيقى دورا كبيرا في العرض سواء بإدخال أغنيات مغربية ومصرية تعود

لصالحه في المدرسة. تاخذ الأحداث منعطفا شديد التوتر في المنزل الهادئ الرتيب إذ بحث عبد العال وسلطان المعلمة السابقة على الذهاب إلى الوزير ومحاولة الاستفادة منه إلا أنها ترفض وتستعكر من الأساس اختياره وزيرا وتصر على أن خلا ما في القيم والذم هو الذي أوصله لذلك المنصب.

العرض لفرقة الأوركسترا المغربية وهو من بطولة حنان خالدى وعبد الله شيشية ونجيب البوسطاوي وعادل اضريسي وماخوذ عن نص (على باب الوزير) للكاتب عبد الكريم برشيد.

ويتنافس العرض الذي قدم يوم السبت على خشبة المسرح القومي بالقاهرة ضمن ثمانية عروض على جائزة الشيخ سلطان القاسمي في الدورة الحادية عشرة لمهرجان المسرح العربي المقام حاليا في مصر. يحمل العرض روحا شابة مرحة

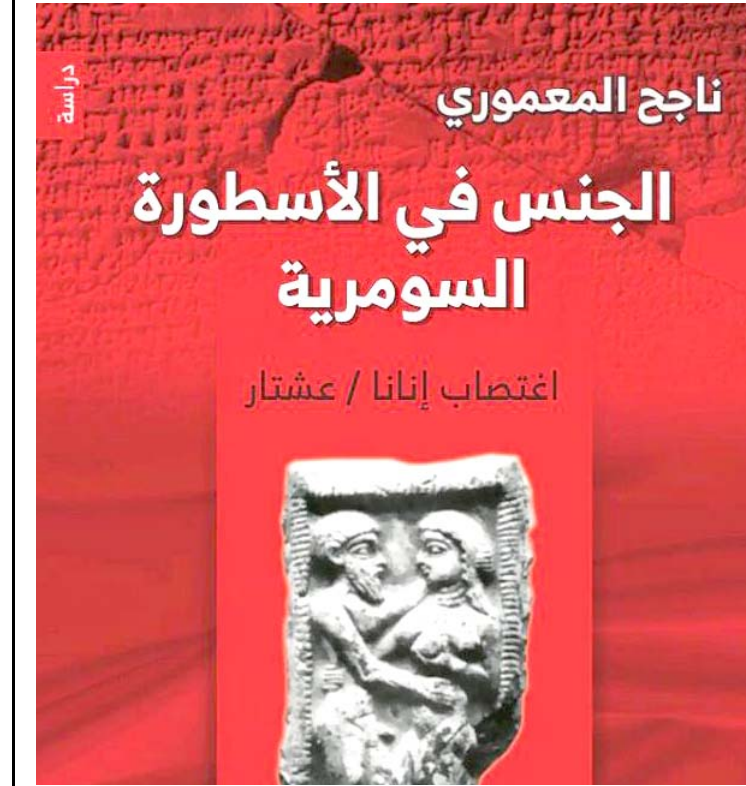
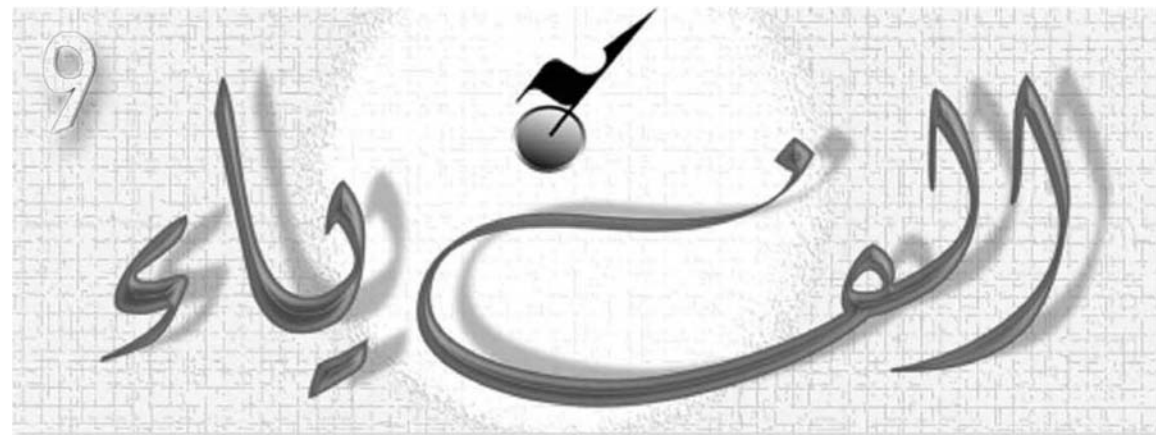
لحقب مختلفة أو بالعزف الحي لالات الكمان.

وقال المخرج أمين ناسور الذي تخرج من المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي ويميل في رصيده

12 عرضا مسرحيا لرويتز "رهاني في العروض هو على الفنان متعدد المواهب، أحدث دوما عن الممثلين الذين يعرفون الرقص، يعرفون الغناء، لأن هذا يساعدي على خلق عرض فري

حديث :

ناسور يتحدث عن عمله الأخير



غلاف الكتاب

زواجها من محمد فوزي وايضا بعد رحيله: يرجح المؤلف وجود علاقة بين اضطهاد النظام لفوزي وبين تأميم ممتلكات مرضه. وينقل عن زوجته كريمة قولها، في مقابلة صحفية، إنه بعد التاميم لم يعد فوزي هو ذلك الرجل الذي تعرفه. فقد دخل في حالة اكتئاب دائم حتى وإن حاولت روحه المرحلة التغلب على ذلك الاكتئاب . وبدأ يتعكس هذا على حالته الصحية وشهيته للطعام. ومن ثم دخوله في دوامة المرض اللعين (السرطان).

وهنا يستدعي الكتاب، مرة أخرى، أهمية النفوذ السياسي للفنانين. وينقل المؤلف عن رواية روتها له شخصيا الفنانة الراحلة تحفة كاريوكا ملخصها أنها تلقت تهديدات صريحة من شعراوي جمعة، وزير داخلية نظام عبد الناصر، بان تكف عن الكلام في موضوع علاج فوزي ومطابقتها الدولة بان تتحمل النفقات.

ويضيف غريب أن أم كلثوم تدخلت، حسب رواية تحفة، لدى عبد الناصر واقنعته، رغم محاولات سامي شرف بسفر فوزي للعلاج بأمریکا، وصر القرار في ديسمبر/ كانون الأول عام 1965 أن بعد نحو أربع سنوات من بداية خطوات تأميم كل ممتلكات محمد فوزي ودخوله في دوامة المرض.

وبعد نحو 11 شهرا ، توفي الفنان ذو الشعبية الكبيرة عن 48 عاما، وشارك عشرا الأوف في الجنائز. يقول غريب الدهش أن د . عبد القادر حاتم ، وزير الإشراف القومي في ذلك الوقت) الذي ساطل طويلا في علاج محمد فوزي على نفقة الدولة كان على راس المشيعين.

ويؤكد أن فوزي "عاش غير محب للسياسة لكنه اتكوى بناها. فقط كان محبا لبده ومصلة هذا البلد، ولذلك أمن بثورة يوليو حتى لو لم تؤمن به هذه الثورة وساند مشاريعها وتوجهاتها حتى لو لم يلق المساعدة من قادتها".

الفنان الراحل كان مؤيدا لثورة 23 يوليو ولأقاربها، لكن مشكلته انه كان متخبئا عنها وليس للفنان. ويشير الكتاب إلى انه رغم علاقة فوزي القوية بنجيب، فإنه لم يتوقف عن الغناء للثورة لا للأشخاص بعد عزل نجيب. ولم يترك حدثا وطنيا كبيرا إلا وغنى له... كذلك تغنى بالاشتراكية والعدالة وحقوق العمال وبكل مكاسب الثورة المصرية في أكثر من أغنية وطنية.

ويضيف لم يغفل فوزي في غناائه التوجه القومي الذي أنتهجه عبد الناصر . فعنى للكثير من الدول العربية لوحدة مصر والسودان غنى ، مثلا ، "يا وادي النيل يا غالي ، وللنورع غنى" محمد فوزي داخلها وخارجها في تمويل مشاريع وممتلكات محمد فوزي.

ويقول الكتاب: "استحوذت الدولة على شركة مصر فون لصاحبها محمد فوزي دون شركة صوت الفن لصاحبها عبد الوهاب وبعد الحليم حافظ لتلقى صوت الفن وحدها تقريبا بلا منافس في سوق الإنتاج الغنائي بعد أن اجبر المشاعب الأول محمد فوزي على الانسحاب من الساحة". مؤرخ سينمائي "يحطم كثيرا من الأساطير حول الممثلين اليهود في مصر" أسرار جديدة عن ملاحقة المخبرات المصرية "لعبد الحليم حافظ وسعاد حسني مديحة يسري: رحلة عطاء أثرت الحياة الفنية في مصر ولم تقف ملاحقة فوزي عند هذا الحد، بل امتدت إلى الطعن في فنه، حسب الكتاب. فكانت إثارة حالة من الكراهية بين السينمائيين تجاه فوزي لدرجة بلغت التقليل من موهبته والتحرير عن علبه" فظهر آخر للاضطهاد من جانب النظام. ويضرب الكتاب مثلا على ذلك برسالة وصفها بأنها "مفجعة" بعث بها المخرج حسين فوزي (الذي لا علاقة قرابة له بمحمد فوزي) سنة 1959 إلى شركة بها فيلم يصف فيها محمد فوزي بأنه "قاتل ومحدود الموهبة". ويستغرب المؤلف هذا الموقف، قائلا إن

جدير بالمشاهدة." وأضاف "بالنسبة للموسيقي والإغاني هي من اختياري مئة بالمئة، واخترت حقبتى السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، فاشتغلت على الإغاني المصرية مثل أغاني عبد الحليم وأم كلثوم لأنها الموسيقى التي تربيانا عليها، فلم يخل بت مغربي أذاك من أغاني كبار المطربين المصريين، واشتغلت أيضا على الموسيقى المغربية من خلال نجاة عبد السلام ومجموعة غنائية اسمها لمشاهير نشطت في أواخر السبعينات والثمانينات وأظن ان هذا حقق صداده لدى المشاهدين الذين تفاعلوا معها كما لو أنهم يسمعونها لأول مرة اليوم."

وتصيرت لغة المسرحية بالسلاسة والوضوح فجاءت بلغة عربية بسيطة خالية من أي مفردات اجنبية أو لهجات محلية تعوق وصول النص إلى المشاهد.

وقال ناسور "كنت أمام تحد كبير في هذا الصدد، فأنسا قادم إلى مهرجان للمسرح العربي وبالتالي سيكون الجمهور من جميع الدول، وهناك لهجات مختلفة مثل اللهجة المصرية واللبنانية والمغربية لذلك حرصت على الاعتماد على لهجة جامعة تستوعب جميع هذه اللهجات."

وتستمر عروض مهرجان المسرح العربي حتى 16 كانون الثاني موعد الختام وإعلان العرض الفائز بجائزة الشيخ سلطان القاسمي إلا أن مخرج "شابكة" يعتبر أنه فاز بالفعل بما هو أهم وأكبر. وقال "أهم جائزة عندي الآن هو التفاعل الذي وجده هنا، أن تأتي إلى مصر، مهد المسرح، وتقديم عملك ويتفاعل معه العرب والمصريون ويعجبهم. فأي جائزة تحتاج بعد ذلك؟"